

أسباب التسرب الدراسي وعلاقتها ببعض المتغيرات

م.د. شهوبو شمس الدين سليمان

قسم الارشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، اربيل، اقليم كوردستان، العراق

Shawbo.sulayman@su.edu.krd

م.م. عمر حمه احمد

قسم الارشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، اربيل، اقليم كوردستان، العراق

Omar.ahmed@su.edu.krd

المخلص

هدف البحث الى معرفة اسباب التسرب الدراسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الطلبة الذين تسربوا لمدة سنتين او اكثر، ثم التحقوا بالدراسة في المدارس المتسرعة. وقد تم اختيار عينة عشوائية بالاسلوب الطبقي العشوائي بلغ حجمها (291) طالب وطالبة في مدارس المتسرعين. ولغرض التحقق من اهداف البحث تم اعداد استبانة مكونة من (47) فقرة، وتم التحقق من صدق فقرات الاستبانة من خلال استخراج الصدق الظاهري وكذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال مؤشرين وهما اعادة تطبيق الاختبار وطريقة احتساب ثبات الفقرات بالطريقة المنوالية لكل فقرة من فقرات الاختبار، ولغرض تحليل البيانات تم استخدام معادلة كاي تربيع ومعادلة كوهين كبا ومعادلة الوسط المرجح ومعادلة كروسكال – واليز، وقد اسفرت النتائج عن عدة اسباب للتسرب الدراسي تتعلق بالمتعلم والمعلم والادارة المدرسية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والمستوى الثقافي للأسرة، وفي نهاية البحث اوصى الباحثان بعدة توصيات واجراء عدة بحوث مستقبلا كمقترحات.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 2020/10/29

القبول: 2020/12/2

النشر: شتاء 2021

الكلمات المفتاحية:

*Drop out of school,
Hasty education,
Family, Culture,
Arrangement of the
individual in the family,*

Doi:

10.25212/lfu.qzj.6.1.13

مشكلة البحث: تعد ظاهرة التسرب الدراسي ظاهرة عالمية، وقد اشتغل عليها العديد من الخبراء التربويين، خاصة في دول العالم الثالث. وتشير الأبحاث إلى أن التسرب من المدارس هو أحد أكثر المشكلات التعليمية غموضاً التي تضغط على المدارس (Barclay, 1966). ان المتسربون من الدراسة يكونون غالباً في المستقبل من الطبقة الفقيرة والعاطلة واميتهم سوف تكون سببا وحاجزا بين تحقيق امنياتهم المستقبلية (Ungureanu, 2017).

و لكون الباحثان يعملان في مؤسسة تعليمية في مجال التربية و التعليم ، و قد لاحظا انتشار ظاهرة التسرب الدراسي في المدارس بشكل عام ، وهذه الظاهرة تعد من اخطر الظواهر التي تهدد مستقبل افراد المجتمع ، لأن نتائجها السلبية لا تقتصر على الأفراد بل تنتقل إلى العائلات والمجتمع والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والإدارية بل و جميع مؤسسات الدولة برمتها.

و لندرة اجراء البحوث المتعلقة بمعرفة اسباب التسرب الدراسي في اقليم كوردستان العراق و لاهمية دراسة هذه الظاهرة و العمل على السيطرة على اثرها السلبي على مؤسسات الدولة و الافراد ، فقد حاول الباحثان في هذا البحث التصدي لهذه الظاهرة التي تتمثل مشكلة جديرة بالاهتمام و الدراسة للوقوف على اهم اسبابها و معرفة علاقتها ببعض المتغيرات ومحاولة السيطرة على هذه الظاهرة بمحاولة معرفة اسبابها للعمل على الحد من انتشارها في المدارس. و تتمثل مشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال الاتي :

ماهي الاسباب التي تؤدي الى التسرب الدراسي في مدارس المرحلة الاساسية في مركز محافظة اربيل؟

اهمية البحث:

انتشرت ظاهرة التسرب الدراسي بشكل ملحوظ في الونة الاخيرة وبالتحديد في البلدان التي تعاني شعوبها من سوء الازمات الاقتصادية و الامنية والتي تؤثر سلبي على حياة افرادها و مجتمعاتها بشكل عام و على انظمتها التعليمية بشكل خاص، إذ ان حالة التعليم ونظامه في هذه البلدان تعاني من التخلف وعدم كفاءة الموارد المادية و البشرية .

ان لانتشار ظاهرة التسرب الدراسي انعكاسات خطيرة على جميع الاصعدة سواء الدولة او المجتمع او الافراد ، فهو يؤدي الى زيادة المشكلات الاجتماعية وارتفاع نسبة الامية و البطالة بين افراد المجتمع ، و قلة الامكانيات و الطاقات البشرية الضرورية لتقدم و بناء المجتمع ، وكذلك يؤدي الى ان يصبح المواطن اميا غير قادر على تلبية احتياجاته و مواكبة متطلبات الحياة العصرية من حوله (نقاز ، 2012).

كما وتعد ظاهرة التسرب الدراسي هدرا وخسارة للطاقات البشرية و المادية للدولة و المجتمع ، ومما لا شك فيه ان الطاقات البشرية تعد اهم رأس مال للدولة اذا ما اريد تنمية اقتصادها إذ ان الاهتمام بهذه الموارد البشرية وتزويدها بالمهارات والخبرات تؤدي الى انخفاض المشكلات الاقتصادية و الاجتماعية و ارتفاع نسبة الموارد الاقتصادية للدولة.

و يعد التعليم من اهم الوسائل التي تنمي الطاقات البشرية في اية دولة ، ومما يؤثر سلبي على انظمة الدولة في جميع مجالاتها ويعيق تقدمها و نموها ظاهرة التسرب الدراسي للطلبة في المدارس الامر الذي يحتاج وضع خطط تربوية و تبني خطة سياسية تعليمية من قبل المؤسسات التعليمية للدولة بالشكل التي تساعد على تقليل هذه الظاهرة بل و القضاء عليها ان امكن وذلك من خلال اليقظة و الانتباه و المتابعة من قبل المسؤولين عن النظام التعليمي في مؤسسات الدولة للحد من هذه الظاهرة السلبية.

ان ظاهرة التسرب الدراسي لا يقتصر على دول دون اخرى بل نجد انها احيانا تنتشر في الدول المتقدمة اقتصاديا و الدول النامية على حد سواء ، فوفقاً لبيانات المركز الوطني الأمريكي للإحصاءات التربوية، فإن حوالي نصف مليون طفل يتسربون من المدرسة سنويا (Aloise-young and Chavez, 2002). و حسب احصائات وزارة التربية ان نسبة (11%) من التلاميذ يتركون المدارس بعد صف العاشر (French and Conrad, 2001) وتعتقد مفوضية الاتحاد الأوروبي أن ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس هي مؤشر خطر على انتشار البطالة و سوء الظروف الاجتماعية غير المستقرة، وكان أكبر عدد

من المتسربين في أوروبا في رومانيا وإيطاليا والبرتغال وإسبانيا ومالطا (Andrei, Teodorescu,) and Oa تسربا 2011, ncea). وتشير الدراسات الاخيرة في شمال شرق الصين، بان ظاهرة التسرب في القرى و المناطق الفقيرة وصلت الى نسبة (54%) في المرحلة الاعدادية (Chung and Mason, 2012).

أما في العراق فبالرغم من شروط التعليم الإلزامي بموجب قانون "التعليم الإلزامي رقم (118) لسنة 1976. والذي ينص على أن التعليم في المرحلة الابتدائية مجاني وإلزامي لجميع الأطفال الذين بلغوا ست سنوات من العمر، وعلى الرغم من هذا القانون الا انه في الوقت الحالي نرى ان ظاهرة التسرب الدراسي قد انتشرت انتشارا كبيرا، و أفادت الإحصائيات الرسمية أن "المدارس العراقية تشهد تسرباً جماعياً للتلاميذ". في المرحلة الابتدائية، بمعدل (360) ثلاثمائة وستون تلميذ وتلميذة في اليوم، و بلغ عدد المتسربين من الطلبة في العام 2014 أكثر من (100000) مائة الف طالب و طالبة وارتفع هذا العدد إلى (131649) مائة و واحد وثلاثون الف و ستمائة وتسعة واربعون طالب و طالبة في نهاية العام 2018 (صوت العراق، 2019).

ويمكن أن تكون نتائج هذا البحث ذات فائدة كبيرة للجهات المختصة و المسؤولة عن التربية ومنظمي السياسات التعليمية في الاقليم من أجل إعداد خطة لمواجهة ظاهرة التسرب والحد منها والعمل على معالجة المشكلات والاسباب التي تعمل على زيادة انتشار التسرب الدراسي بين طلبة المدارس للرقى بمستوى تعليم ابناء هذا المجتمع الذين يعدون من الموارد البشرية الهامة للنهوض بمستوى المجتمع الكوردي في اقليم كوردستان العراق.

اهداف البحث: يهدف الباحثان في البحث الحالي الى :

- 1- معرفة اسباب التسرب الدراسي لدى عينة من الطلبة الذين تسربوا لمدة سنتين او اكثر ثم التحقوا بالدراسة في المدارس المتسربة.
- 2- معرفة العلاقة بين التسرب الدراسي و بين المتغيرات الاتية :
أ. الجنس (ذكور-اناث)
ب. ترتيب الفرد في الاسرة.
ج. عدد افراد الاسرة .
- 3- تحديد السنوات التي ارتفعت فيها ظاهرة التسرب الدراسي في مدينة اربيل.

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على الطلبة الذين يدرسون في المدارس المتسربة في مركز محافظة اربيل من كلا الجنسين وممن هم تركوا المقاعد الدراسية في صفوفهم لمدة اقصاها سنتين وللعام الدراسي 2018 - 2019 .

تحديد المصطلحات:

اولا: (التسرب الدراسي).

تعريف اليونيسيف (1992): ترك التلميذ الدراسة دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى، وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام أو أكثر(منهل الثقافة التربوية، بدون سنة)

تعريف طريخ (2013) يترك التلميذ المدرسة ويؤدي ذلك الى حرمان التلميذ من المعارف والمهارات التي توفرها له المدرسة (طريخ، 2013)

تعريف الناصر (2014) العزوف الكلي أو عدم الالتحاق بالمؤسسة التعليمية لاسباب ذاتية أو موضوعية مرتبطة بالطفل نفسه أو بمحيطه(الناصر ، 2014).

تعريف الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (2015): في بعض الأحيان يشير إلى التسرب المؤقت أو قصير المدى، الذين تركوا المدرسة لسبب ما ولكن من المحتمل أن يلتحقوا بها مرة أخرى في وقت من الاوقات (الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، 2015).

ومن خلال ما سبق يعرف الباحثان التسرب الدراسي بانه يعني ترك المقعد الدراسي من قبل الطالب (الطالبة) وعدم اكمال السنة الدراسية لسبب ما مما يترتب عليه حرمانه من تلقي و المعلومات والمهارات و الخبرات التي توفرها وتقدمها له المدرسة من خلال المقررات الدراسية و النشاطات الصفية و اللاصفية خلال السنة الدراسية.

اما التعريف الاجرائي للتسرب الدراسي في هذا البحث فيقصد به ما يحدهه الطالب او الطالبة في مجال من المجالات الستة المحددة لتعيينها كاسباب لتسربه من المدرسة و عدم اكماله للسنة الدراسية في حينها.

ثانيا: المتسرب:

تعريف محمدي (2015): كل تلميذ يترك الدراسة لسبب من الاسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها (محمدي ، 2015).

الدراسات السابقة

حاول الباحثان الحصول على الدراسات التي تتلائم مع هذا البحث من حيث الاهداف وذلك للافادة منها فيما يتعلق باجراءات البحث والنتائج، وفيما يلي عرض لبعض ملخصات هذه الدراسات .

1- دراسة سعيد (2007) "الجودة الفعالة لأداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها المشرفون والمعلمون في المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية" هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين للمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية ، حول أسباب تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. ودور جودة أداء المعلم في كيفية الحد منها. استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقام بإعداد استبيان واحد. كانت العينة عشوائية من 82 معلماً بالإضافة إلى 24 مشرف. أظهرت نتائج الدراسة أن أحد أهم أسباب التسرب هو الأداء الضعيف للمعلم العلمي والمهني ، وأن جودة أداء المعلم لها دور إيجابي في الحد من مشكلة التسرب في المدارس الابتدائية.

2- دراسة حاج أحمد، (2013) "اسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (دراسة مقارنة بين مدينة شندي والريف الجنوبي في السودان)"

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب ومدى التسرب بحسب مدارس البنين والبنات. تم استخدام منهج وصفي تحليلي. استخدم الباحث استبيان كادات لجمع البيانات. ، واختار الباحث عينة عشوائية عددهم 120 معلماً ومعلمة. نتائج الدراسة تشير الى: الظاهرة موجودة في منطقتي الدراسة مدينة شندي والريف الجنوبي، أما في مدينة شندي يوجد تسرب التلاميذ ولكنه بنسبة متوسطة، والاسباب تتعلق بالمدرسة، تعرض التلميذ للعقاب المتكرر، والعادة المتكررة، قلة اهتمام المدرسة بمتابعة مشكلات التلاميذ وحلها، ضعف التلميذ في التحصيل الدراسي، عدوانية التلاميذ تسبب في تسرب بعض منهم، المنهج الدراسي يساعد على تسرب لانه غير ملائم لحاجاتهم. افتقار المدرسة للانشطة المصاحبة للمنهج يساعد في عملية التسرب (ص: 3-4).

3- دراسة الحراحشه وحمد (2016) "ظاهرة التسرب المدرسي وأثرها على التنمية ودور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد منها"

الهدف من الدراسة، التعرف على اسباب ظاهرة التسرب المدرسي، والتعرف على كل من دور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد منها، ومن وجه نظر مدراء المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة، والتعرف على أثر متغير الجنس والمسمى الوظيفي على استجابات عينة الدراسة حول الظاهرة. تكونت عينة الدراسة من (144) مديراً ومعلماً وولي أمر، تم اختيارهم بطريقة القصدية، وأتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، باستخدام الاستبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب التسرب (التربوية، الاجتماعية والاقتصادية والطالب) ودور المدرسة (البيئة المدرسية، الإجراءات الإدارية) ودور المؤسسات المجتمعية، للحد من ظاهرة التسرب جاءت متوسطة على جميع المجالات وعلى الأداة الكل. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر متغير الجنس، والمسمى الوظيفي. (ص : 1)

4- دراسة: Dohn (1991) "التسرب المدرسي في اعدادية الدنماركية(الصالة الرياضية): دراسة من الناحية النفسية والاجتماعية والبيداغوجية".

الهدف من الدراسة تمييز خصائص طلبة المدارس الاعدادية الذين تركوا الدراسة من أولئك الذين مستمرين في الدراسة. وقد أسفرت نتائج الدراسة الى قلة الدافع والإنجاز والقدرة كعوامل حاسمة للتسرب؛ وكذلك العوامل الاجتماعية وقد بينت الدراسة أن التسرب الدراسي يتعلق بالخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة ومستوى الرقابة الاجتماعية في السوط المدرسي (P.426).

5- دراسة Kirazog (2009) "دراسة تسرب المدرسي في المراحل الاعدادية الحكومية، الأسباب المعلنة، من وجه نظر المرشدين التربويين والمدراء المدارس الحكومية-دراسة أولية"
أجريت هذه الدراسة في مدينة اسطنبول التركية ، وكان الهدف من الدراسة جمع معلومات عن ظاهرة التسرب المدرسي ، و معرفة الأسباب المتعلقة بالطلاب ، والأسرة ، والمدرسة ، والمناهج التعليمية. و شملت الدراسة (19) مدرسة حكومية في مدينة اسطنبول ، وقد أسفرت نتائج الدراسة ان اسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المدراء و التربويين يتلخص في عدم قدرة الطالب على النجاح في الاختبارات ، و تكرار رسوبه في المرحلة الإعدادية ، و كذلك عدم حضوره و تنفيذ العقوبات الصارمة بحق الطلبة (P.905,907).

6- دراسة: Arun, Kishore and Shaji (2012) "التسرب المدرسي: دراسة اسبابها"

كانت هذه الدراسة في ولاية (Kerala) منطقة (Thrissur District) في الهند الهدف من هذه الدراسة معرفة ورصد اسماء الاطفال الذين تم تسجيل اسمائهم في المدارس الحكومية، ولكن تسربوا من المدرسة ، وتحديد اسباب التسرب. وقد اظهرت نتائج الدراسة انه من الصعب جمع اسباب التسرب في نقطة معينة بل نجد ان الاسباب متنوعة: منها متعلقة بالامراض الجسدية، والمشاكل العقلية، والمشاكل المتعلقة بالمدارس، والمشاكل الاسرية ، والمشاكل الاقتصادية وعمالة الطفل ، و انفصال الزوجين ومرض الاباء جعل بقاء البنت في البيت لخدمة عائلته، والابن الاكبر يجب ان يعمل من اجل مساعدة العائلة ، والاسباب المتعلقة بالمدرسة منها عدم القدرة على شراء الكتب و وقلة صعوبة النقل الى المدارس(P.319-320).

7- دراسة: Ergun and Demir (2017) "التسرب من المدرسة ام الدفع، نظرية مبنية على الفصل

الدراسي للمراهقين"

الهدف من الدراسة هو معرفة أسباب التسرب الدراسي اختار الدراسة منطقة جنوب شرق تركيا (نصيبين) (Nusaybin-Turky) لارتفاع ظاهرة التسرب المدرسي في هذه المنطقة اعتمدت الدراسة على المقابلات لجمع المعلومات، وشارت النتائج ان العوائل والمدرسة كانت لهم الدور الرئيسي لتسرب ابنائهم الطلبة من المدرسة ، وكذلك من بين الاسباب الافكار الرجعية العائلية والضغط الاقتصادي و التمايز الجنسي و اتباع النظام الاجتماعي السائد ومشاكل سلوكية في المدارس (Ergun and Demir,2017) .

منهجية البحث و اجراءاته

في هذا الجزء من البحث سوف يقوم الباحثان بعرض الاجراءات التي قاما بها من تحديد مجتمع البحث و أسلوب اختيار العينة والمنهجية التي استخدمها و اجراءات اعداد اداة البحث وكيفية التحقق من صدق اداة البحث و طرق استخراج ثباتها والوسائل الاحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات البحث

1-منهجية البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يتلائم مع طبيعة اجراءات البحث الحالي ، إذ ان المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها ، او التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس و اخرون 2014).

2-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من الطلبة الذين انقطعوا عن الدراسة لمدة سنتين او اكثر وبعد ذلك التحقوا بالصفوف الدراسية في مدارس المتسرعين للسنة الدراسية 2018 – 2019 . وقد حصر الباحثان مجتمع البحث * في مدارس المتسرعين في مركز محافظة اربيل وبلغ عددهم (1130) طالبا وطالبة وبواقع

*تم الحصول على هذه البيانات و المعلومات حسب كتاب تسهيل مهمة موجهة من قبل كلية التربية جامعة صلاح الدين-اربيل الى مديرية تربية اربيل المرقم (7273) بتاريخ 2019-4-3.

(658) من الذكور الذين بلغ نسبتهم (58%) من مجتمع البحث و (472) من الاناث اللاتي بلغت نسبتهن (42%) من مجتمع البحث وكما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين توزيع افراد مجتمع البحث في مدارس المتسرعين في مدينة اربيل

ت	اسم المدرسة	المجموع
1	زانين للبنين	351
2	روناكيري للبنين	307
3	يادگار للبنات	179
4	چرا للبنات	195
5	هاورى للبنات	98
	المجموع	1130

3- عينة البحث:

بلغ حجم عينة البحث الحالي (291) فردا من التلاميذ مدارس المتسرعة ممن تركوا الدراسة لمدة سنتين او اكثر من الجنسين والذين قد التحقوا بالدراسة في هذه المدارس وقد اختار الباحثان نسبة (26%) من مجتمع البحث باسلوب العشوائية الطبقية في المدارس ومن كلا الجنسين وبنسب متلائمة مع نسب الوحدات في مجتمع البحث والجدول وكما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

يوضح اعداد افراد عينة البحث وفق متغير الجنس في المدارس

رُ	اسم المدرسة	عدد افراد عينة البحث	النسبة
1	زانين للبنين	91	%58
2	روناكيري للبنين	79	
3	يادگار للبنات	46	
4	چرا للبنات	50	%42
5	هاورى للبنات	25	
	المجموع الكلي	291	100%

4- اداة البحث :

لغرض إعداد استبانة لجمع المعلومات عن اسباب التسرب الدراسي لدى عينة البحث، قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات والادبيات المتعلقة بظاهرة التسرب الدراسي ، وكذلك قاما بدراسة استطلاعية وجها فيها سؤالا الى عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب و طالبة وكما هو موضح اعدادهم في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين عدد افراد العينة الاستطلاعية للبحث الحالي

المجموع	اسم المدرسة	ت
20	زانين للبنين	1
20	چرا للبنات	4
40	المجموع	

وقد قام الباحثان بهذا الاجراء بهدف جمع المعلومات عن الاسباب التي تسبب نشوء ظاهرة التسرب الدراسي للطلبة في المدارس. بعد جمع المعلومات من العينة الاستطلاعية قام الباحثان بتحديد (6) مجالات وعرض هذه المجالات على مجموعة من المتخصصين والخبراء و المحكمين في مجال التربية وعلم النفس و الاجتماع ♦ لتحديد اوزان هذه المجالات وفق اهميتها ، وقد تم تحديد الاوزان لكل مجال من المجالات و وفق ما هو موضح في الجدول (4) .

الجدول (4)

عدد مجالات اسباب التسرب الدراسي وعدد فقرات كل مجال حسب اهميتها النسبية وعدد الفقرات المضافة لكل مجال في الاستبانة في مرحلة اعداد اداة البحث

ت	محتوى المجال	الاهمية النسبية للمجال	عدد الفقرات حسب الاهمية النسبية	عدد الفقرات المضافة لكل مجال	عدد الفقرات الكلية للمجال
1	المجال المتعلق بالمعلم	6.55	7	2	9
2	المجال المتعلق بالطالب	6.21	6	2	8
3	المجال المتعلق بالمنهج الدراسية	6.17	6	2	8
4	المجال المتعلق بالبيئة المدرسية	7.68	8	2	10
5	المجال المتعلق بالحالة الاقتصادية للطالب	6.35	6	2	8
6	المجال المتعلق باسرة الطالب	8.02	8	2	10
	المجموع		41	12	53

و بملاحظة الجدول (4) يتضح ان الباحثان قاما باعداد (41) فقرة للاستبانة ككل موزعة على (6) مجالات و قد قاما بزيادة فقرتين لكل مجال تحوطا لاحتمالات سقوطها عند عرضها على الخبراء و المحكمين بهدف استخراج صدق الفقرات ظاهريا للاستبانة .

5-صدق اداة البحث:

تعد خصيصة الصدق من الخصائص الواجب توافرها في المقاييس او الاختبارات النفسية حيث تشير الى ملائمة فقرات المقياس او الاختبار مع الغرض الذي وضع من اجلها (علام، 2002). ولغرض التأكد من صدق اداة البحث الحالي لجأ الباحثان الى استخراج الصدق الظاهري، اذ قاما بعرض المجالات وفقراتها على مجموعة من الخبراء و المختصين في مجال العلوم التربوية و النفسية والاجتماعية بهدف معرفة آرائهم والبالغ عددهم (10) محكمين (الملحق 1-1) وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الاولية من (53) فقرة قبل عرضها على الخبراء و المحكمين، وبعد عرض الفقرات على الخبراء و المختصين و المحكمين بهدف الحكم على الفقرات، كانت النتائج كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

قيم مربع كاي * و النسب المئوية لآراء المحكمين بصدد صلاحية فقرات اداة اسباب التسرب الدراسي لاستخراج الصدق الظاهري لها

الحكم	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ²		النسبة المئوية للموافقين	عدد الموافقون	تسلل الفقرات
			الجدولية	المحسوبة			
دالة	0.01	1	6.64	10	%100	10	1-2، 4-6، 8-28، 30-33، 35-41، 51، 53
غير دالة	0.05	1	3.84	0.40	%60	6	3، 7، 29، 34، 42، 52

وبملاحظه الجدول (5) نرى ان فقرات الاستبانة قد حظيت بنسبة موافقة لاتقل عن نسبة (100%) من آراء المحكمين و الخبراء عدا الفقرات (3، 7، 29، 34، 42، 52) حيث بلغت نسبة الموافقة على هذه الفقرات (60%) و كذلك بلغت قيمة كا² لحسن المطابقة لتلك الفقرات (0.40) بدرجة حرية (1) وعند مقارنة هذه القيمة بقيمة مربع كاي الجدولية بدرجة حرية (1) وعند مستوى دلالة (0.05) والبالغ (3.84)، لذا قام الباحثان بحذف تلك الفقرات من الاستبانة بصيغتها النهائية، وبدا فقد استبقيت في الاستبانة (47) فقرة.

6-صدق ترجمة اداة البحث: بعد ان قام الباحثان بتحديد مجالات الاستبانة وفقراتها باللغة العربية وبعد قيامهم بعرض المجالات وفقراتها على الخبراء و المحكمين بهدف التحقق من صدق فقرات الاستبانة، قاما بعرض الفقرات باللغة العربية على متخصص في اللغة الكوردية لغرض ترجمة الاستبانة الى اللغة الكوردية بغية تحضير الاستبانة لتطبيقها على عينة الثبات و العينة الاساسية للبحث لعدم اجادة افراد عينة البحث اللغة العربية، و بعد ترجمة المقياس الى اللغة الكوردية قاما بعرض الاستبانة و فقراتها المترجمة الى متخصص في اللغة العربية لغرض التأكد من تطابق الصورتين للاستبانة من الناحية اللغوية ثم بعد ذلك قاما بعرض الاستبانة المترجمة على متخصص في مجال التربية و علم النفس لغرض مراجعة و

*قيم مربع كا الجدولية بدرجة حرية (1) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.84، وعند مستوى دلالة (0.01) = 6.64، وعند مستوى دلالة (0.001) = 10.83

*اسماء السادة المترجمين مدونة في قائمة اسماء السادة الخبراء و المحكمين و المختصين في الملحق (1).

تطابق فقرات الاستبانة المترجمة مع فقرات الاستبانة العربية والتأكد من تطابق معاني كل فقرة ومفهومها في الاستبانتين.

7-ثبات اداة البحث:

تعد خصيصة الثبات من الخصائص الواجب توافرها في ادوات البحث ، ويعني ان الاداة موثوق بها و يعتمد عليها او ان درجة الفرد لا تتغير جوهريا بتكرار اجراء الاداة او اتساق نتائجها مع نفسها او الاستقرار بمعنى انه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لظهرت درجته شيئاً من الاستقرار (كوافحة ، 2010 ، ص 83).

ولغرض التأكد من ثبات اداة البحث الحالي قام الباحثان باستخراج قيمة الثبات من خلال استخدام طريقتين كمؤشرين للتأكد من ثبات اداة البحث وفقراتها باتباع ما يلي:

أ. استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة اعادة الاختبار

تعد هذه الطريقة من اشهر الاساليب المستخدمة والتي تعطي مؤشرا لثبات استجابات الافراد على فقرات المقياس عبر مدة زمنية بين مرات تطبيق المقياس او الاداة عليهم (Anastasi,1976). وقام الباحثان بتطبيق اداة البحث الحالي على عينة مكونة بلغت حجمها (45) طالبا و طالبة من مجتمع البحث ، وتم استبعاد هذه العينة عند تطبيق اداة البحث بشكلها النهائي على العينة الاساسية. وفي الجدول (6) توضيح لعدد الطلبة والمدارس التي طبق عليهم اداة البحث لغرض استخراج معامل الثبات لها.

الجدول (6)

يوضح اعداد عينة الثبات حسب مدارس البنين والبنات

ت	اسم المدرسة	المجموع
1	روناكبيري للبنين	23
2	يادگار للبنات	22
	المجموع	45

وبعد تطبيق الاستبانة عليهم للمرة الاولى واعادة تطبيق نفس الاستبانة على نفس الافراد بعد فاصل زمني بلغ (17) يوما، وبما ان فقرات الاستبانة تتعلق بجمع معلومات عن ظاهرة التسرب الدراسي بمعنى ان كل فقرة تتعلق بجانب منفرد و بمعلومة خاصة لذا فهي تعتبر من المتغيرات الاسمية و يتعامل معها بمقياس اسمي والذي يستخدم معها عند التحليل الاحصائي كتكرارات ، لذا استخدم الباحثان معامل كوهين كابا (Cohen's kappa) و ذلك لمعرفة نسبة اتفاق استجابة الافراد على بدائل كل فقرة على حدة في مرتي تطبيق الاستبيان عليهم وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7)

يبين تكرار البدائل لفقرات استبانة اسباب التسرب الدراسي* لدى عينة الثبات و نسبة اتفاق الافراد على بدائل كل فقرة من الفقرات بين التطبيقين وذلك لاستخراج ثبات الاستجابات على كل فقرة من فقرات الاستبانة

قيمة معامل كايا	التطبيق الثاني			الفقرة	التطبيق الاول			الفقرة
	البدائل				البدائل			
	لا تنطبق على	محايد	تنطبق على		لا تنطبق على	محايد	تنطبق على	
0.716	18	3	24	1	16	3	26	1
0.620	24	2	9	2	22	4	19	2
0.753	22	4	19	3	26	3	16	3
0.725	4	2	39	4	6	4	35	4
0.764	4	3	38	5	5	3	37	5
0.709	7	3	35	6	4	3	38	6
0.662	15	3	27	7	14	4	27	7
0.665	13	6	26	8	13	7	25	8
0.705	22	5	18	9	20	4	21	9
0.646	12	3	30	10	11	5	29	10
0.681	15	4	26	11	15	6	24	11
0.668	17	4	24	12	19	3	23	12
0.701	14	10	21	13	14	6	25	13
0.719	18	4	23	14	16	5	24	14
0.678	12	10	23	15	13	9	23	15
0.633	5	11	29	16	3	13	29	16
0.715	10	14	21	17	9	17	9	17
0.690	15	15	15	18	14	16	15	18
0.705	17	13	15	19	19	12	14	19
0.715	14	7	24	20	15	6	24	20
0.697	14	9	22	21	14	7	24	21
0.707	11	11	23	22	10	9	25	22
0.773	25	6	14	23	23	9	13	23

* استخدم الباحثان معامل كايا للتحقق من ثبات اداة البحث وذلك لمعرفة نسبة اتفاق افراد عينة البحث على بدائل كل فقرة من فقرات الاستبانة في مرتي تطبيق الاستبانة ، اذ ان هذه الوسيلة تعتبر وسيلة مناسبة اكثر و تتلائم مع طبيعة فقرات الاستبانة في البحث الحالي ، لان مضمون كل فقرة يمثل سببا خاصا بحد ذاته و يختلف عن مضمون الفقرة الاخرى ،لذا لا يجوز التعامل مع الدرجات الكلية في هكذا استبانات .وقد استشار الباحثان عدد من المتخصصين في القياس و التقويم في الجامعات العراقية و العربية عن صحة هذا الاجراء باعتبار ان هذا البحث هو اول بحث -حسب علم الباحثان- استخدم فيه هذا الاجراء ،والسادة المختصين هم :

1 - أ.د.صفاء طارق حبيب كرمه (تخصص القياس و التقويم)/جامعة بغداد - كلية التربية (جمهورية العراق)

2 - أ.م.د.ايهاب محمد نجيب السيد (تخصص القياس و التقويم) جامعة السلطان قابوس - كلية التربية (سلطنة عمان)

3 - أ.م.د. علي صلاح عبدالمحسن (تخصص القياس و التقويم) جامعة اسيوط - كلية التربية (جمهورية مصر العربية)

قيمة معامل كابا	التطبيق الثاني			الفقرة	التطبيق الاول			الفقرة
	البدايل				البدايل			
	لا تنطبق علي	محايد	تنطبق علي		لا تنطبق علي	محايد	تنطبق علي	
0.708	14	9	22	24	12	9	24	24
0.776	11	13	21	25	10	12	23	25
0.697	21	7	17	26	18	11	16	26
0.709	10	6	29	27	14	7	24	27
0.718	14	6	25	28	12	9	24	28
0.680	13	9	23	29	14	8	23	29
0.716	13	3	29	30	14	6	25	30
0.735	10	11	22	31	12	11	22	31
0.645	14	11	20	32	18	10	17	32
0.653	12	11	22	33	15	8	22	33
0.648	16	7	22	34	13	12	20	34
0.623	14	8	23	35	14	13	18	35
0.625	15	8	22	36	13	10	22	36
0.733	10	9	26	37	9	12	24	37
0.781	17	8	20	38	14	9	22	38
0.725	19	9	17	39	18	11	16	39
0.669	14	7	24	40	14	6	25	40
0.731	16	4	25	41	16	9	20	41
0.750	15	14	16	42	16	12	17	42
0.786	13	7	25	43	13	8	24	43
0.802	28	12	5	44	27	12	6	44
0.790	18	22	5	45	18	23	4	45
0.745	28	5	12	46	30	7	8	46
0.771	8	11	26	47	7	11	27	47

وفيما يلي قيم معامل كابا وتفسيرها في الجدول الآتي :

الجدول (8)

قيم معامل كابا و تفسيرها

الموافقة	قيمة معامل كابا
لا يوجد موافقة	<0
موافقة طفيفة (ضعيف)	0.20 - 0.01
موافقة حدية	0.40 - 0.21
موافقة معتدلة	0.60 - 0.41
موافقة حقيقية (جيد)	0.80 - 0.61
موافقة مثالية (جيذا جدا)	0.99 - 0.81

Landis & Koch , 1977,p165)

وبملاحظة الجدول (7) و مقارنة قيم معامل كبا المستخرجة لكل فقرة من فقرات الاستبانة بمعايير قيم كبا في الجدول (8) نجد ان جميع قيم معامل كبا و التي تمثل نسبة اتفاق افراد عينة الثبات على اختيار بدائل الفقرة في مرتي تطبيق الاختبار عليهم تمثل نسب جيدة وتدل على وجود اتفاق بين استجاباتهم لاختيار بدائل كل فقرة من فقرات الاستبانة ، لذا يمكن القول بان اداة البحث الحالي وفقراتها تتمتع بخاصية الثبات عبر الزمن.

ب - استخراج ثبات فقرات الاستبانة بطريقة الاحتمال المنوالي :

تستخدم هذه الطريقة لحساب ثبات الفقرات التي اكثر من اجابة و كذلك تصلح لحساب ثبات اسئلة الاستفتاءات التي تقوم فكرتها على الاحتمال الاختياري (السيد ، 1971)، ولهذا الغرض استخدم الباحثان معادلة الثبات المنوالي ، وبعد تحليل نتائج اجابات افراد عينة الثبات والبالغ عددهم (45) فردا وكما هو مذكور اعدادهم في الجدول (6) كانت النتيجة لكل فقرة كما هو مبين في الجدول (9) .

الجدول (9)

قيم الاحتمال المنوالي لفقرات الاستبانة* والتي تبين ثبات كل فقرة*♦ من فقرات استبانة اسباب التسرب الدراسي للطلبة

تسلسل الفقرة	نسبة اكبر تكرار لبدائل الفقرة (ل)	قيمة الثبات	تسلسل الفقرة	اكبر تكرار نسبي لاحد بدائل الفقرة (ل)	قيمة الثبات
1	0.60	0.40	25	0.64	0.47
2	0.64	0.47	26	0.58	0.37
3	0.53	0.30	27	0.56	0.33
4	0.56	0.33	28	0.62	0.43
5	0.53	0.30	29	0.64	0.47
6	0.60	0.40	30	0.71	0.57
7	0.67	0.50	31	0.56	0.33
8	0.60	0.40	32	0.60	0.40
9	0.53	0.30	33	0.69	0.53
10	0.64	0.47	34	0.62	0.43
11	0.56	0.33	35	0.71	0.57
12	0.62	0.43	36	0.62	0.43
13	0.56	0.33	37	0.69	0.53
14	0.60	0.40	38	0.62	0.43

*تصلح هذه الطريقة لحساب ثبات اسئلة الاستفتاءات التي تقوم فكرتها على الاحتمال الاختياري من بين عدة اختيارات وتتلخص معادلة الثبات وفق هذا الطريقة بالمعادلة الاتية: معامل الثبات = $\frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{l}{n} \right)$ ، حيث ان الرمز (ن) يدل على عدد الاحتمالات الاختيارية للفقرة وفي استبانة البحث الحالي تكون عددها (3) احتمالات ، وبديل الرمز (ل) على الاحتمال المنوالي اي على اكبر تكرار نسبي لاي احتمال اختياري من الاحتمالات التي يحتوي عليها الفقرة (السيد ، 1971 ، 545-546).

♦♦ لكل فقرة من فقرات الاستبانة في البحث الحالي ثلاثة بدائل وهي (تنطبق علي ، محايد ، لا تنطبق علي)

قيمة الثبات	اكثر تكرار نسبي لاحد بدائل الفقرة (ل)	تسلسل الفقرة	قيمة الثبات	نسبة اكرار تكرار لبدائل الفقرة (ل)	تسلسل الفقرة
0.33	0.56	39	0.53	0.69	15
0.40	0.60	40	0.07	0.38	16
0.47	0.64	41	0.53	0.69	17
0.43	0.62	42	0.37	0.58	18
0.33	0.56	43	0.40	0.60	19
0.33	0.56	44	0.33	0.56	20
0.43	0.62	45	0.50	0.67	21
0.37	0.58	46	0.57	0.71	22
0.43	0.62	47	0.43	0.62	23
			0.40	0.60	24

ويتبين لنا من الجدول (9) ان كل الفقرات تتمتع بمعامل ثبات مقبولة، إذ لا تقل قيم الثبات لاية فقرة عن قيمة (0.30) مما يدل على ان الفقرات تتمتع بخاصية الثبات ويمكن الوثوق بثباتها وتطبيقها على العينة الاساسية للبحث الحالي .

وبعد ان تأكد الباحثان من ثبات الاستبانة وثبات فقراتها بطريقتي اعادة الاختبار و طريقة الاحتمال المنوالي تم الوثوق باداء البحث الحالي بانها تتمتع بدرجة عالية من خاصية الثبات، وبذا اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق على عينة البحث الاساسية.

8- وصف اداة البحث :

تكونت اداة البحث بصيغتها النهائية من (47) فقرة امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي-محايد- لا تنطبق علي) وتعطى الدرجات (3-2-1) على التوالي وتعطى الدرجة الاعلى (3) للبدائل الذي يمثل سببا كبيرا لظاهرة التسرب الدراسي من وجهة نظر الطالب او الطالبة . وهذه الفقرات تنوزع على (ستة مجالات). وبما ان فقرات اداة البحث الحالي فقرات نوعية، إذ ان كل فقرة تعبر عن سببا مستقلا يختلف عن الاسباب الاخرى المذكورة في الفقرات الاخرى لذلك يتعامل احصائيا مع النتائج من خلال حساب التكرارات لكل فقرة من الفقرات وبدائلها .

9 - تطبيق اداة البحث على عينة البحث:

تم تطبيق اداة البحث على افراد عينة البحث الاساسية بتاريخ 3-2019/4/7 ، وقد قام الباحثان بتطبيق الاستبانة بنفسيهما على افراد عينة البحث في المدارس المتسرعة وقاما بتوضيح فقرات الاستبانة لهم والاجابة عن استفساراتهم.

10- الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المشار اليه ادناه لتحليل البيانات في البحث الحالي وذلك من خلال استخدام تطبيقات البرنامج الاحصائي (SPSS) :

1- معادلة النسبة المنوية وذلك لاستخراج نسبة الموافقون على الفقرة للدلالة على صدق الفقرة في اداة البحث .

- 2- معادلة مربع كاي وذلك لمعرفة مما يلي :
 - أ. صدق كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق اراء المحكمين والخبراء حول الفقرات
 - ب. الفرق بين استجابات افراد عينة البحث على الفقرات وبدائلها وفق متغير الجنس.
- 3- معامل كوهين كابا لمعرفة نسبة توافق افراد عينة الثبات على بدائل كل فقرة من فقرات الاستبانة في مرتي تطبيق الاستبانة عليهم بفاصل زمني بلغ (17) يوما .
- 4- معادلة الاحتمال المنوالي وذلك لاستخراج قيمة معامل ثبات كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- 5- معادلة كروسكال-واليز وذلك لمعرفة الفرق بين متوسطات الرتب للفئات لمتغيري (ترتيب الفرد في الاسرة – عدد افراد الاسرة).
- 6- معادلة الوسط المرجح وذلك لمعرفة حدة كل فقرة من فقرات الاستبيان .
- 7- معادلة الوزن المنوي وذلك لمعرفة اوزان الفقرات و ترتيبها حسب وزنها المنوي في كل مجال من مجالات الاستبانة.

عرض النتائج و تفسيرها:

- في هذا الجزء من البحث سوف وبعد تحليل البيانات المستحصلة من العينة الاساسية للبحث ، يتم عرض نتائج البحث ومناقشتها وفق اهداف البحث وحسب ما يلي :
- 1- الهدف الاول: معرفة اسباب التسرب الدراسي لدى عينة من الطلبة الذين انقطعوا عن الدراسة لعامين او اكثر ثم عادوا والتحقوا بمدارس المتسرعين لاكمال دراستهم . ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخدام معادلة الوسط المرجح و معادلة الوزن المنوي وذلك لمعرفة حدة كل فقرة وترتيبها وكانت النتيجة لكل مجال كما يلي:-
- اولا : المجال المتعلق بالمعلم : بعد تحليل البيانات اظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (10).

الجدول (10)

فقرات اسباب التسرب الدراسي للطلبة على المجال المتعلق بالمعلم ومرتبة حسب حدة الفقرة و وزنها المنوي
تنالزيا

الترتبة	الوزن المئوي	حده الفقرة	لايتطبق على	مجموع	تنطبق على	فقرات المجال المتعلق بالمعلم	رتب الاستبيان
الاولى	63	1.89	148	27	116	ضعف علاقة المعلم مع الطالب	7
الثانية	61.17	1.84	151	37	103	استخدام المدرس اسئلة صعبة اثناء الامتحانات	5
الثالثة	61	1.85	152	30	109	عدم عدالة المدرسين اثناء تعاملهم مع التلاميذ	8
الرابعة	60.37	1.81	154	38	99	عندما كان يدخل المعلم الصف ، كان يجلب معه الخوف والجزع.	6
الخامسة	54.87	1.65	185	24	82	لم استطع ان اوجه الاسئلة الى المدرس	2
السادسة	51.89	1.56	197	26	68	سوء معاملة المدرس معي في الصف و خارجه	1
السابعة	50.86	1.53	206	17	68	استخدام العقاب البدني	4
الثامنة	48.57	1.46	213	23	55	وجود مشكلة مع احد المعلمين	9
التاسعة	39.29	1.18	143	28	48	استخدام الكلمات النابية من قبل المعلمين مع التلاميذ	3

وبملاحظة الجدول (10) نجد بان الفقرة التي تسلسلها (7) في الاستبيان والتي تتعلق بمجال (المعلم) قد احتلت المرتبة الاولى إذ بلغت حدتها و وزنها المئوي على التوالي (1.89) (63) ، وقد يعود هذا الى ضعف العلاقة بين المدرس و والمتعلم قد تؤدي الى خلق حالة نفور الطالب من المادة الدراسية و المدرسة مما يؤدي الى ميل التلميذ الى ترك الدراسة ، إذ ان العلاقات الانسانية الايجابية بين الطالب و المدرس من شأنها ان تؤثر ايجابا على اداء الطالب الدراسي و تحببه من التواصل مع المدرس الذي يعتبر حلقة وصل بين المادة العلمية و الطالب

اما بالنسبة للفقرة التي تسلسلها (5) في الاستبيان فقد احتلت المرتبة الثانية إذ بلغت حدتها و وزنها المئوي على التوالي (1.84) (61.17) ، وقد يعود هذا الى قلة استخدام المدرسين للاسئلة التي تقيس المستويات المختلفة واقتصار اسئلتهم على مستويات التي تعتمد على حفظ المادة العلمية مما يؤدي الى عدم تفاعل الطلبة فكريا مع المقررات الدراسية و خلق فجوة بين الطالب و المقرر الدراسي الامر الذي يؤدي الى عدم اهتمام الطالب بالمقرر واهماله له وقد يقود هذا الشعور لدى الطالب بالاحباط والملل مما تترتب عليه آثار سلبية على مسيرة الطالب و استمراره في الدراسة.

ثانياً : المجال المتعلق بالطالب : بعد تحليل البيانات اظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (11)

جدول(11)

فقرات اسباب التسرب الدراسي للطالبة على المجال المتعلق بالطالب ومرتبة حسب حدة الفقرة و وزنها المئوي تنازليا

الترتبة	الوزن المئوي	حدة الفقرة	لا تنطبق على	عدد	تطبيق	فقرات المجال المتعلق بالطالب	فقرات اسباب التسرب الدراسي للطالبة على المجال
الاولى	63.69	1.91	139	39	113	تكرار رسوبي في الامتحانات	17
الثانية	61.63	1.85	150	35	106	انعدام الأمل والثقة من فائدة الدراسة	15
الثالثة	58.19	1.75	170	25	96	لم اتعلم من المدرسة اي شيء مفيد	14
الرابعة	57.27	1.72	169	35	87	الشعور بالفرح والسرور, عندما اغيب عن المدرسة	13
الخامسة	56.47	1.69	176	28	87	لم اكن احب الدراسة و المدرسة	10
السادسة	55.21	1.66	179	33	79	اهمال الواجبات المدرسية وعدم انجازها	11
السابعة	52.12	1.56	198	22	71	التسلية وإضاعة الوقت مع الأصدقاء خارج المدرسة	12
الثامنة	42.73	1.28	242	16	33	تركزت الدراسة بسبب سوء حالتي الصحية	16

و نلاحظ في الجدول (11) بان الفقرة التي تسلسلها (17) في الاستبيان والتي تتعلق بمجال (الطالب) قد احتلت المرتبة الاولى، إذ بلغت حدها و وزنها المئوي على التوالي (1.91) (63.69) ، وقد يعود هذا برأي الباحثان الى ان تكرر رسوب الطالب يؤدي الى خلق حالة من الاحباط لديه مما تؤدي الى ضعف قدرته على مواصلة الدراسة واكمالها بسبب اخفاقه في اجتياح الامتحانات لعدة مرات مما يؤدي به الامر الى ترك الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (kirazoglu, 2002)

اما بالنسبة للفقرة التي تسلسلها (15) في الاستبيان فقد احتلت المرتبة الثانية إذ بلغت حدها و وزنها المئوي على التوالي (1.85) (61.63) ، وقد يعود هذا الى سوء الحالة الاقتصادية التي تمر بها الاقليم بسبب الازواج الاقتصادية العامة في السنوات الاخيرة مما اثر على عملية تعيينات الافراد في مؤسسات

الدولة مما اثر سلبا على تفكير الطالب من جدوى الدراسة و اكمالها الامر الذي قد يجعل من الطلبة ان يفكروا في ترك الدراسة باعتبارها لا طائل منها و لا جدوى مستقبلا.

ثالثاً : المجال المتعلق بالمناهج الدراسية : بعد تحليل البيانات اظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (12).

الجدول (12)

فقرات اسباب التسرب الدراسي للطلبة على المجال المتعلق بالمناهج الدراسية ومرتبة حسب حدة الفقرة و وزنها المئوي تنازليا

رقم الاستبيان	فقرات المجال المتعلق بالمناهج الدراسية	تطبيق على	محايد	لا تنطبق على	حدة الفقرة	الوزن المئوي	النتيجة
22	صعوبة المناهج الدراسية	129	49	113	2.05	68.50	الاولى
21	تم صياغة المنهج في المقررات بشكل يساعد على الحفظ و التقين وليس الفهم	123	47	121	2.01	66.90	الثانية
18	عدم فهم المقررات الدراسية	128	32	131	1.99	66.32	الثالثة
20	كثرة المواد الدراسية في السنة	109	50	132	1.92	64.03	الرابعة
19	التغيير المستمر للمناهج الدراسية	78	59	154	1.74	57.96	الخامسة

وبملاحظة الجدول (12) بان الفقرة التي تسلسلها (22) في الاستبيان والتي تتعلق بمجال (المناهج الدراسية) قد احتلت المرتبة الاولى إذ بلغت حدتها و وزنها المئوي على التوالي (2.05) (68.50) ، وقد يعود هذا عدم تمكن هؤلاء الطلبة من الالمام بجوانب المواد الدراسية السابقة والمهارات المطلوبة لصفوفهم الحالية مما قد يصعب عليهم فهم وادراك المعلومات التي من المفروض ان يتعلموها في صفوفهم الحالية الامر الذي يؤدي الى استصعاب هذه المواد الدراسية التي تتطلب مهارات ومعلومات سابقة لم يتمكنوا من تعلمها في حينها ، مما يؤدي بهم الى عدم جدوى مواصلة الدراسة .

اما بالنسبة للفقرة التي تسلسلها (21) في الاستبيان فقد احتلت المرتبة الثانية إذ بلغت حدتها و وزنها المئوي على التوالي (2.01) (66.90)، وقد يعود هذا الى عدم شرح اهمية المواضيع التعليمية من قبل المدرس للطلبة وبيان الاهداف من دراستها وفهمها، إذ ان عدم وضوح الاهداف التعليمية العامة والخاصة للطلاب يجعل المواد التعليمية في نظر الطالب مجرد مواد مكتوبة ولا يتفاعل معها ويراها مجرد معلومات منفصلة عن الحياة ولا تفيد به اي شيء في حياته لذا يراه معلومات جوفاء للحفظ وليس للفهم.

رابعاً: المجال المتعلق بالبيئة المدرسية : بعد تحليل البيانات اظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (13).

الجدول(13)

فقرات اسباب التسرب الدراسي للطلبة على المجال المتعلق بالبيئة المدرسية ومرتبة حسب حدة الفقرة و وزنها المئوي تنازليا

ت.أ.ف.الاستبيان	فقرات المجال المتعلق بالبيئة المدرسية	تطبيق على	محدد	لايتعلق على	حدة الفقرة	الوزن المئوي	النتيجة
28	قلة النشاطات اللاصفية في المدرسة	128	38	125	2.01	67.01	الاولى
24	ازدحام الطلبة في الصفوف	133	27	131	2.00	66.90	الثانية
26	اهمال الجانب النفسي للطلاب من قبل المدرسة	123	40	128	1.98	66.09	الثالثة
30	ازدياد ظاهرة التمر لدى التلاميذ في الصف	121	43	127	1.97	65.98	الرابعة
27	قلة فترات الاستراحة اثناء الدروس	123	27	411	1.94	64.60	الخامسة
25	عدم تلبية المدرسة لاحتياجات التلاميذ	111	39	141	1.90	63.23	السادسة
31	تنفيذ العقوبات الصارمة بحق الطلبة	110	37	144	1.88	62.77	السابعة
32	سوء المعاملة من قبل الادارة المدرسية مع الطلبة	97	52	142	1.85	61.51	الثامنة
29	بعد المدرسة عن مكان سكني	103	30	158	1.81	60.37	التاسعة
23	قدم البناية المدرسية	81	35	175	1.68	55.90	العاشرة

وبملاحظة الجدول (13) بان الفقرة التي تسلسلها (28) في الاستبيان والتي تتعلق بمجال (البيئة المدرسية) قد احتلت المرتبة الاولى إذ بلغت حدتها و وزنها المئوي على التوالي (2.00) (61.07) ، وقد يعود هذا الى عدم اهتمام بعض المدارس بالنشاطات اللاصفية للمنهج وتقييم جزء من نشاطات الطلبة في ضوء تلك النشاطات واقتصارها فقط على الاداء في الاختبارات والنشاطات الكتابية المتعلقة بالمقرر و المنهج مما يؤدي الى خلق حالة من الشعور بالملل بسبب رتابة ونمطية الحياة داخل المدرسة للطلاب الامر الذي يؤثر سلبا على توجهات بعض الطلبة نحو اكمال الدراسة.و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (حاج احمد ، 2013).

اما بالنسبة للفقرة التي تسلسلها (26) في الاستبيان فقد احتلت المرتبة الثانية إذ بلغت حدتها و وزنها المئوي على التوالي (2.01) (66.90)، وقد يعود هذا الى صغر مساحة البناية المدرسية وعدم وجود قاعات او صفوف دراسية تستوعب اعداد الطلبة مما يؤثر على مستوى تعلم الطالب تأثيرا سلبيا بسبب تواجد اعداد كبيرة من الطلبة في قاعة دراسية واحدة ، فمن المعروف ان القاعة الدراسية المثالية هي التي تخصص لتدريس (25) طالب او طالبة ولكن في اغلب المدارس الحكومية نجد ان اعداد الطلبة يفوق هذا

العدد ونراه قد يصل احيانا الى (50) او (60) طالب او طالبة مما يؤثر على جودة التعليم في هذه الصفوف وصعوبة اوصول المعلومات للطلاب على الرغم من جهد المدرس وتعبه.

خامساً : المجال المتعلق بالحالة الاقتصادية للطلاب : بعد تحليل البيانات اظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (14).

الجدول (14)

فقرات اسباب التسرب الدراسي للطلبة على المجال المتعلق بالحالة الاقتصادية للطلاب ومرتبطة حسب حدة الفقرة ووزنها المئوي تنازليا

النتيجة	الوزن المئوي	حدة الفقرة	لا تنطبق على	محايد	متفق	فقرات المجال المتعلق بالحالة الاقتصادية للطلاب	في الاستبيان الفقرة
الاولى	62.31	1.87	149	31	111	قلة المصادر المالية لاسرتي	33
الثانية	61.51	1.85	147	42	102	عدم مراعاة الادارة المدرسية للحالة الاقتصادية للتلاميذ	37
الثالثة	57.96	1.74	168	31	92	عدم توفير المصاريف اليومية	35
الرابعة	56.93	1.71	172	32	87	كثرة اهتمام افراد عائلتي بالاعمال المهنية واليدوية	34
الخامسة	56.70	1.70	170	38	83	ارتفاع تكلفة النقل إلى المدرسة	36

وبملاحظة الجدول (14) نجد بان الفقرة التي تسلسلها (33) في الاستبيان والتي تتعلق بمجال (الحالة الاقتصادية للطلاب) قد احتلت المرتبة الاولى إذ بلغت حدها و وزنها المئوي على التوالي (1.87) (62.31) ، وقد يعود هذا الى سوء الحالة الاقتصادية لاسرة الطالب مما قد يؤثر سلبا على توجهات الطالب او الطالبة نحو اكمال الدراسة ، إذ ان الدراسة تتطلب مصاريف مالية من شراء مستلزمات وكتب و قرطاسية و ملابس و مواصلات و في حالة سوء الحالة الاقتصادية لالاسرة من الصعب ان يستمر الطالب او الطالبة في الدوام في المدرسة . و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج كل من دراسة (حاج احمد ، 2013) و دراسة (Arun ,Kishore & Shaji, 2012) و دراسة (Ergun & Demir , 2012) .

اما بالنسبة للفقرة التي تسلسلها (37) في الاستبيان فقد احتلت المرتبة الثانية إذ بلغت حدها و وزنها المئوي على التوالي (1.85) (61.51) ، وقد يعود هذا الى ان المدارس قد تضع لوائحها الخاصة وتتفرد ببعض التعليمات حسب الصلاحيات المخولة اليها من مديريات التربية التابعة لها بحيث تستوجب على الطالب او الطالبة دفع بعض المصاريف في بعض الاحيان الخاصة بتصليح المدرسة او قيامها بشراء بعض الاجهزة او تلزم الطالب او الطالبة بشراء نوع معين من الزي لارتدائها كزي موحد للمدرسة مرتين

خلال السنة الدراسية ، الامر الذي يثقل كاهل اسر الطلبة من الناحية المالية مما قد تضطر بعض الاسر الى حث ابنائهم الى ترك الدراسة .

سادساً : المجال المتعلق باسرة الطالب : بعد تحليل البيانات اظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (14).

الجدول (15)

فقرات اسباب التسرب الدراسي للطلبة على الاسباب المجال المتعلق باسرة الطالب ومرتبة حسب حدة الفقرة و وزنها المئوي تنازليا

الترتيب	فقرات المجال المتعلق باسرة الطالب	تطبيق على	مجايد	لاتطبيق على	حدة الفقرة	الوزن المئوي	النتيجة
41	التوبيخ المستمر من قبل عائلتي لعدم حصولي على درجات عالية	80	33	178	1.66	55.44	الاولى
40	تدني مستوى التحصيل الدراسي للوالدين	80	29	182	1.65	54.98	الثانية
38	عدم متابعة اسرتي لمسيرتي الدراسية	70	36	185	1.60	53.49	الثالثة
39	انعدام التشجيع والمكافأة من قبل عائلتي	74	24	193	1.59	53.04	الرابعة
47	ضعف العلاقة بين عائلتي و ادارة مدرستي	65	30	195	1.55	51.55	الخامسة
42	عدم اهتمام عائلتي بالشهادة العلمية	50	42	199	1.49	49.60	السادسة
45	تشجيعي من قبل افراد اسرتي لمزاولة مهنة وترك المدرسة	52	24	215	1.44	48	السابعة
44	اواجه سخريه من افراد اسرتي بسبب تدني مستواي التحصيلي	42	28	221	1.38	46.16	الثامنة
46	تركت الدراسة بسبب عادات و تقاليد اسرتي	35	22	234	1.32	43.87	التاسعة
43	تركت الدراسة بسبب الارتباط و الزواج	29	20	242	1.27	42.27	العاشرة

وبملاحظة الجدول (15) نرى بان الفقرة التي تسلسلها (41) في الاستبيان والتي تتعلق بمجال (اسرة الطالب) قد احتلت المرتبة الاولى إذ بلغت حدها و وزنها المئوي على التوالي (1.66) (55.44) ، وقد يعود هذا الى خلق حالة نفسية لدى الطالب او الطالبة تتسم بالخوف من الفشل او الاحباط بسبب عدم استطاعته مجاراة تطلعات افراد الاسرة من الحصول على درجات تحصيل مرتفعة اثناء مسيرته الدراسية وعدم حصوله على الدعم المعنوي التي تساعده على تقبل قدراته الفكرية في الواقع مما قد ينحني بالطالب الى التفكير جدياً في ترك الدراسة او تركه للدراسة بالفعل في الغالب .

اما بالنسبة للفقرة التي تسلسلها (40) في الاستبيان فقد احتلت المرتبة الثانية إذ بلغت حدها و وزنها المئوي على التوالي (1.65) (54.98) ، وقد يعود هذا الى عدم اهتمام الوالدان الغير متعلمان اساساً و

الذان مستوى تعليمهما متدني باهمية دور التعليم في حياة الفرد بشكل خاص واهمية دوره في المجتمع بشكل عام مما قد يؤدي الى عدم تلقي الابن او البنت التشجيع او المساعدة من الوالدين فيما يخص بمسيرته الدراسية و الاهتمام بها او التأثير على تطلعاته المستقبلية وتقديم النصح له ، إذ ان المستوي التعليمي للوالدين له اثر على مسيرة الابناء التعليمية حسب نتائج كثير من الدراسات .

2. الهدف الثاني: معرفة الفروق بين استجابات افراد عينة البحث وفق متغيرات (الجنس) و (عدد افراد الاسرة) و (ترتيب الفرد في الاسرة) ، ولتحقيق هذه الاهداف اتبع الباحثان ما يلي:

أ - معرفة الفروق بين استجابات افراد عينة البحث على فقرات الاستبانة وفق متغير الجنس (الذكور - الاناث) : ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخدام اختبار كا² ، وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (15)

الجدول (15)

معنوية الفروق بين استجابات الذكور والاناث لدى افراد عينة البحث على فقرات استبيان التسرب الدراسي للطلبة باستخدام اختبار كا²

العلم	مستوى الدلالة	الجدولية و قيمة كا ²	الجدولية و قيمة كا ² المحسوبة	تكرارات الاناث			تكرارات الذكور			تسلسل الفقرة في الاست بيان
				لا تنطبق علي	محايد	تنطبق علي	لا تنطبق علي	محايد	تنطبق علي	
دالة	0.05	5.99	8.58	92	5	24	105	21	44	1
غير دالة	0.05	5.99	1.73	78	7	36	107	17	46	2
دالة	0.05	5.99	7.08	101	8	12	118	16	36	3
دالة	0.001	13.8	26.6	105	5	11	101	12	57	4
دالة	0.05	5.99	8.66	75	11	35	76	26	68	5
غير دالة	0.05	5.99	1.70	69	13	39	85	25	60	6
غير دالة	0.05	5.99	1.79	65	13	43	83	14	73	7
دالة	0.01	9.21	12.4	75	15	31	77	15	78	8
غير دالة	0.05	5.99	5.13	97	7	17	116	16	38	9
غير دالة	0.05	5.99	5.81	83	10	28	93	18	59	10
غير دالة	0.05	5.99	0.78	78	13	30	101	20	49	11
دالة	0.001	13.8	14.1	94	11	16	104	11	55	12
غير دالة	0.05	5.99	1.31	75	13	33	94	22	54	13

الحكم	مستوى الدلالة	قيمة كا2 الجدولية و	قيمة كا2 المحسوبة	تكرارات الاتاث			تكرارات الذكور			تسلسل الفقرة في الاست بيان
				لا تنطبق علي	محايد	تنطبق علي	لا تنطبق علي	محايد	تنطبق علي	
غير دالة	0.05	5.99	4.61	79	7	35	91	18	61	14
دالة	0.05	5.99	9.01	73	16	32	77	19	74	15
غير دالة	0.05	5.99	0.12	101	6	14	141	10	19	16
دالة	0.05	5.99	9.06	70	11	40	69	28	73	17
دالة	0.05	5.99	7.93	60	6	55	71	26	73	18
غير دالة	0.05	5.99	4.62	73	20	28	81	39	50	19
غير دالة	0.05	5.99	5.86	65	18	38	67	32	71	20
دالة	0.01	9.21	12.6	65	15	41	56	32	82	21
دالة	0.001	13.8	17.44	64	17	40	49	32	89	22
دالة	0.05	5.99	7.56	84	12	25	91	23	56	23
دالة	0.01	9.21	10.5	67	12	42	64	15	91	24
دالة	0.05	5.99	8.86	68	19	34	73	20	77	25
دالة	0.001	13.8	15.4	67	19	35	61	21	88	26
غير دالة	0.05	5.99	4.13	75	9	37	66	18	86	27
دالة	0.01	9.21	13.4	63	20	38	62	18	90	28
غير دالة	0.05	5.99	2.46	72	10	39	86	20	64	29
دالة	0.01	9.21	13.4	68	13	40	59	30	81	30
دالة	0.001	13.8	15.8	76	14	31	68	23	79	31
دالة	0.001	13.8	18.5	76	20	25	66	32	72	32
دالة	0.01	9.21	11.1	75	13	33	74	18	78	33
دالة	0.001	13.8	19.9	86	16	19	86	16	68	34
دالة	0.01	9.22	13.4	81	16	24	87	15	68	35
غير دالة	0.05	5.99	4.03	79	13	29	91	25	54	36
دالة	0.05	5.99	6.81	70	19	32	77	23	70	37
دالة	0.05	5.99	6.62	87	10	24	98	26	46	38
غير دالة	0.05	5.99	0.50	83	9	29	110	15	45	39
غير دالة	0.05	5.99	4.19	84	10	27	98	19	53	40
دالة	0.01	9.22	12.6	86	15	20	92	18	60	41

الحكم	مستوى الدلالة	قيمة كا2 الجدولية و	قيمة كا2 المحسوبة	تكرارات الاناث			تكرارات الذكور			تسلسل الفقرة في الاست بيان
				لا تنطبق علي	محايد	تنطبق علي	لا تنطبق علي	محايد	تنطبق علي	
غير دالة	0.05	5.99	1.77	79	17	25	120	25	25	42
غير دالة	0.05	5.99	5.10	102	4	15	140	16	14	43
غير دالة	0.05	5.99	2.40	95	13	13	126	15	29	44
دالة	0.05	5.99	8.93	98	11	12	117	13	40	45
دالة	0.05	5.99	6.08	93	7	21	141	15	14	46
غير دالة	0.05	5.99	0.04	82	12	27	114	18	38	47

وبملاحظة الجدول (15) نرى ان هناك فروقا بين استجابات افراد عينة البحث الحالي على بعض فقرات البحث وهذه الفروق دالة احصائيا، وهذا ما نجده على الفقرة (1) إذ اننا نجد ان قيمة كا2 المحسوبة والتي بلغت (8.579) هي اكبر من قيمة كا2 الجدولية وبدرجة حرية (2) وعند مستوى دلالة (0.05) والتي تبلغ (5.99) لذا هناك فرق دال احصائيا بين استجاباتهم على هذه الفقرة ، وقد يعود هذا الى سوء معاملة المدرسين مع الطلاب في مدارس البنين مقارنة بمدارس البنات إذ ان الطلاب يغلب على سلوكهم كثرة الحركة في المدرسة مما يجعل ادارات المدارس و المدرسين يتعاملون معهم بخشونة اكثر من تعامل المدرسين و المدرسات في مدارس البنات.

كما نلاحظ ان الفرق دال احصائيا بين استجابات الذكور و الاناث على الفقرة (3) في الاستبانة، إذ ان قيمة كا2 والتي بلغت (7.083) اكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تبلغ (5.99) وبدرجة حرية (2) وعند مستوى الدلالة (0.05) ، وقد يعود هذا الفرق الى استخدام بعض المدرء و المدرسين في مدارس البنين الى استخدام كلمات قاسية مع طلاب المدرسة خاصة ممن يغلب على سلوكهم طابع الشقاوة و السلوكيات الغير مرغوبة من قبل بعض الطلاب، او كمحاولة منهم لضبط سلوك بعض الطلاب الغير ملتزمين بقوانين المدرسة.

ونلاحظ ان الفرق دال احصائيا بين استجابات الذكور و الاناث على الفقرة (4) في الاستبانة ، إذ ان قيمة كا2 والتي بلغت (26.58) اكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تبلغ (13.82) وبدرجة حرية (2) وعند مستوى الدلالة (0.001) ، وقد يعود هذا الفرق الى استخدام بعض ادارات المدارس للبنين و المدرسين العاملين فيها في بعض الاحيان العقاب البدني مع طلاب المدرسة كنوع من اسلوب التخويف و الترهيب للسيطرة على بعض الطلاب المشاغبين ظناً منهم ان هذا الاسلوب يمكنهم من السيطرة على الطلاب المشاغبين والحد من سلوكهم العدوانى بالتخويف والعقاب البدني من منطلق " العصا لمن عصى"

ب – معرفة الفروق بين استجابات افراد البحث وفق متغير عدد افراد الاسرة : ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان اختبار كروسكال – واليز ، وكانت النتيجة كما مبينة في الجدول (16) .
الجدول (16)

يبين الفروق بين متوسط الرتب لعدد افراد الاسرة وفق رتبة تكرارات كل فئة على فقرات استبانة التسرب الدراسي باستخدام اختبار كروسكال - واليز ♦

الحكم عند مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	قيمة اختبار كاي ² الجدولية	قيمة اختبار كروسكال- واليز المحسوبة	متوسط الرتب	عدد الافراد	الفئات
غير دالة	2	5.99	0.298	144.43	55	5-1
				147.25	209	10 – 6
				147.65	27	15 – 11
					291	المجموع

وبملاحظة الجدول (16) يتبين لنا انه لا توجد فروق بين فئات متغير عدد افراد الاسرة إذ ان القيمة المحسوبة لمعامل كروسكال – واليز بلغت (0.298) عند مستوى الدلالة (2) وهي اصغر من قيمة كاي تربيع الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2) والتي تبلغ قيمة (5.99)، وقد يعود هذا الى وجود متغيرات او عوامل اخرى تؤثر على ظاهرة التسرب الدراسي اكثر من متغير عدد افراد الاسرة .
ج – معرفة الفروق بين استجابات افراد البحث وفق متغير ترتيب الفرد في الاسرة ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان اختبار كروسكال – واليز وكانت النتيجة كما مبينة في الجدول (17).

الجدول (17)

يبين الفرق بين رتب درجات فئات الافراد وفق متغير ترتيب الفرد في الاسرة وفق استخدام معادلة كروسكال – واليز

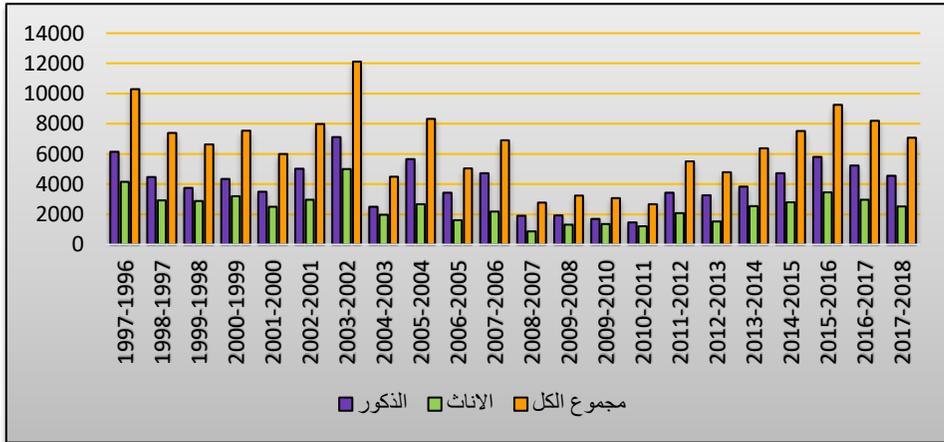
الحكم عند مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	قيمة اختبار كاي ² الجدولية	قيمة اختبار كروسكال- واليز المحسوبة	متوسط الرتب	عدد الافراد	فئات ترتيب الفرد في الاسرة
غير دالة	3	7.815	0.714	146.28	163	3-1
				146.96	90	6 – 4
				145.15	26	9 – 7

♦ يستخدم اختبار كروسكال-واليز عندما يتعذر على الباحث استخدام تحليل التباين احادي الاتجاه البارامتري للمقارنة بين عدة عينات مستقلة يمكن تحويل البيانات فيها الى رتب ونقارن القيمة المحسوبة بواسطة اختبار كروسكال - واليز بالقيمة الجدولية لقيم اختبار كاي تربيع المقابلة لدرجات الحرية (عدد الاعمدة - 1) (عدد الصفوف -1) (الدريير ، 2006 : 261-262)

				148.58	12	12-10
					291	المجموع

وبملاحظة الجدول (17) يتبين لنا انه لا توجد فروق بين فئات الافراد وفق متغير ترتيب الفرد في الاسرة إذ بلغت قيمة اختبار كروسكال واليز المحسوبة (0.714) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية لمربع كاي والتي تبلغ (7.815) وبدرجة حرية (3) نجد بانها غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) لذلك لا توجد فروق بين ترتيب اجابات الافراد في الفئات الاربعة على فقرات الاستبيان ، وقد فسر الباحثان هذه النتيجة بان العوامل المؤثرة على التسرب الدراسي على الافراد يؤثر على الافراد بنفس الدرجة بصرف النظر عن ترتيب الفرد في اسرته او عائلته.

3. الهدف الثالث : تحديد السنوات التي ارتفعت فيها ظاهرة التسرب الدراسي في مدينة اربيل:
ويتبين ذلك من خلال ملاحظة الشكل (1) للسنوات الدراسية على المحور الافقي و اعداد الطلبة المتسربين من الذكور و الاناث في المدارس في كل سنة دراسية على المحور العمودي (الرأسي) .



الشكل(1)

يبين ارتفاع ظاهرة التسرب الدراسي خلال أكثر من عشرين سنة و تحديدا بين السنوات (2018 - 1997) ولكلا الجنسين في المدارس في محافظة اربيل

ومن ملاحظة الشكل (1) نرى ان ظاهرة التسرب الدراسي وخلال احدى وعشرون سنة ترتفع و تحديدا خلال ثلاث سنوات في اقليم كوردستان العراق و هي السنة الدراسية (1969 - 1997) ، وكذلك السنة الدراسية (2002 - 2003) ، وكذلك السنة الدراسية (2014 - 2018) ، اذ ان اعداد الطلبة الذين تسربوا عن المدارس للعام الدراسي (1997-1996) في محافظة اربيل قد وصلت

الى (10304) طالب و طالبة و بواقع (6138) طالبا و(4166) طالبة. وقد يعود هذا الى عدم استقرار الاوضاع الامنية في اقليم كوردستان العراق، إذ نشب حرب داخلية في الاقليم ونزحت الكثير من العوائل الى مناطق اخرى، مما اثرت على المسيرة الدراسية للطلبة سلبا و ارتفعت على اثرها ظاهرة التسرب الدراسي في المدارس؛ وكذلك نجد ارتفاع ظاهرة التسرب في سنة (2002-2003) بشكل واضح، إذ ان في هذه السنة تم احتلال العراق من قبل جيش الولايات المتحدة الامريكية. حيث ارتفعت ظاهرة التسرب في مدارس الاقليم و وصلت الى (12119) فرد و بواقع (7125) فرد من الذكور و (4994) فرد من الاناث، ولكن بعد الاستقرار النسبي للظروف الاقتصادية والسياسية إذ أرسلت الحكومة المركزية الميزانية المالية التي أعادت إحياء معظم القطاعات الاقتصادية في الاقليم، وأيضاً كان لاتفاق القوى السياسية دور ايجابي على تقليل ظاهرة التسرب الدراسي، مما ادى كل ذلك الى عودة الكثير من الطلبة المتسربين من المدارس الى المقاعد الدراسية عن طريق الالتحاق بالمدارس المسائية و المدارس المتسرة. كذلك نجد ارتفاع ظاهرة التسرب الدراسي بين الاعوام (2014 و 2018) و بخاصة في عام (2015-2016) حيث تسرب (9264) طالب و طالبة و بواقع (5817) فرد من الذكور و (3451) فرد من الاناث، وقد يعود هذا براي الباحثان الى الازمة الاقتصادية التي مرت بها منطقة اقليم كوردستان العراق في هذه السنوات، عندما قطعت الحكومة المركزية الميزانية المالية عن الاقليم ولم ترسل للاقليم مستحقاتها المالية مما اثر على المستويات الاقتصادية للاسر بشكل عام و أدى ذلك الى ارتفاع ظاهرة التسرب الدراسي و ظهور حالة عمالة الاطفال في السوق والذين اضطروا الى ترك مقاعدهم الدراسية لمساعدة اسرهم لكسب لقمة العيش. و بملاحظة الشكل (1) يتبين لنا ان ظاهرة التسرب الدراسي ترتفع لدى الذكور أكثر من ارتفاعها لدى الاناث وقد يعود هذا الى اسباب تتعلق بالثقافة الفكرية و الاجتماعية السائدة لانه غالبية الاسر في مجتمع الاقليم بشكل خاص و في الشرق بشكل عام يعتمدون على الذكور لادارة معيشة العائلة، اذ ان الذكور يتحملون مسؤولية العمل خارج البيت خصوصا فيما يتعلق بالعمل في السوق و ذلك لمساعدة اسرهم لسد العوز و الفقر اثناء الازمات الاقتصادية.

التوصيات و المقترحات

في هذا الجزء من البحث سوف يقوم الباحثان بذكر بعض التوصيات و التي من شأنها ان تحد من ظاهرة التسرب الدراسي و تقليلها بين الطلبة في المدارس، وكذلك تقديم بعض المقترحات التي تفيد في اثناء المتخصصين في المجال التربوي بالاستزادة من المعلومات بخصوص ظاهرة التسرب الدراسي والسيطرة عليها والتنبؤ بمسار هذه الظاهرة مستقبلا.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يقدم الباحثان بعض التوصيات الى الجهات المختصة و المعنية بهذا الامر و التي من شأنها ان تقلل من الحد من ظاهرة التسرب الدراسي وتتلخص في النقاط الاتية:

1. العمل على تزويد المدرسين بالمعلومات و المهارات المتعلقة بكيفية استخدام الاختبارات المتنوعة من حيث النوعية و المستوى واستخدامه في تقييم اداء الطلبة في الصف حتى يراعي المستويات الفكرية للطلبة ويراعي الفروق الفردية بينهم من جهة، ومن جهة اخرى يثير تفكير الطلبة ويتحدى مستويات التفكير لديهم لغرض تشويقهم واثارة و العمل على خلق حالة تحدي فكري و معرفي لديهم و تأصيل حب التعلم لديهم.

2. ضرورة مراعاة ادارات المدارس الحالة النفسية للطلبة والتعامل معهم بشكل تربوي وانساني بحيث يشعر الطالب انه غير مهممل وانه كائن انساني له اهميته ويعتبر المدرسة منظومة اجتماعية لا تقل اهمية عن اسرته .
3. ضرورة قيام الادارة المدرسية ببناء علاقات ايجابية مثمرة مع اولياء امور الطلبة لتكون العلاقة بين المدرسة و اولياء امور الطلبة علاقة متبادلة ايجابية بين الطرفين لتساعد على نمو الطالب الفكري و النفسي و الجسمي بالاتجاه المرغوب والتي تساعد على بناء ورقي المجتمع مستقبلا ، إذ يعتبر الفرد الثروة الحقيقية للدولة و رأسمالها اذا ما استفيد من طاقاته و امكانياته.
4. تزويد ادارات المدارس بالمرشدين التربويين ، إذ ان ذلك يساعد على تخفيف مشكلات الطلبة من خلال قيام المرشد التربوي بعمله من خلال دراسة حالات بعض الطلبة او الاستماع اليهم وحل مشكلاتهم وتقديم النصح لهم لتفادي اتخاذ الطالب قرارا يؤثر سلبا على مسار حياته الدراسية مستقبلا.
5. تخصيص وزارة التربية منحا مالية وتشكيل لجان تابعة لتوزيعها على الطلبة ذوي الدخل المالي الضعيف من الطلبة في المدارس، إذ ان هذا الامر قد يساعد بعض الطلبة ممن يعانون من تندي الدخل المالي لاسرهم ان يستمروا في الدراسة.
6. ضرورة قيام ادارات المدارس بمراعاة احتياجات الطلبة من النمو الحركي والجسمي و الانفعالي و العقلي وتضمين الجداول الدراسية بالانشطة اللاصفية لاستثارة الدوافع لدى الطلبة والاستفادة من طاقاتهم وذلك بالعمل على فتح اندية رياضية وفنية و ثقافية واجراء مسابقات لهذا الغرض بين المدارس و باشراف الجهات المختصة في وزارة التربية و التعليم.

المقترحات : اكمالا للبحث الحالي و للفائدة المتوخاة منه يقترح الباحثان إجراء البحوث الاتية:

1. اجراء دراسة عن علاقة ظاهرة التسرب الدراسي ببعض المتغيرات من مثل مستوى تحصيل الوالدين واسلوب معاملة الوالدين.
2. اجراء دراسة عن التسرب الدراسي والمقارنة بين الطلبة الذين آبائهم على قيد الحياة وبين الطلبة الذين آبائهم متوفون.
3. اجراء دراسة عن التسرب الدراسي و المقارنة بين مدى انتشار ظاهرة التسرب الدراسي في المدينة و الريف .
4. اجراء دراسة عن ظاهرة التسرب الدراسي و المقارنة بين مدى انتشارها بين الذكور و الاناث وتحديد اسبابها على صعيد اقليم كوردستان العراق.

المصادر:

أولاً/المصادر باللغة العربية:

- حاج أحمد، عادل علي صديق (2013). أسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي(دراسة مقارنة بين مدينة شندي والريف الجنوبي). رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة شندي، كلية الدراسات العليا، جمهورية السودان. <http://repository.usd.edu/handle/123456789/200>.
- الحراشة، محمد عبود و حمد، أمينة عبدالمولى (2016). ظاهرة التسرب المدرسي وأثرها على التنمية ودور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد منها . بحث مقدم الى مؤتمر دور القطاع الخاص والأهلي في تنمية الموارد البشرية بالوطن العربي-شرم الشيخ. الفترة من 9-10/11/2016.

- حمزة، محمدي (2015). التسرب المدرسي. دراسة حالة: مديرية التربية لولاية النعامة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع.
- الدردير ، عبدالمنعم احمد (2006). الاحصاء البارامترى و اللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية ، ط1 ، القاهرة : عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة.
- سعيد ، فيصل محمد عبد الوهاب(2007). فعالية "جودة" أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية، بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) عن:(الجودة في التعليم العام) ، من الفترة من 28-1428/4/29 هـ ، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، كلية المعلمين بالباحة
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=33892>
- السيد ، فؤاد البهي (1971). علم النفس الاحصائي و قياس العقل البشري. القاهرة : دار الفكر العربي.
- صوت العراق (2019). أرقام صادمة عن التسرب من المدارس وناشطون يعتبرونها جرس انذار. منشورة على: <https://www.sotaliraq.com/2019/01/29/أرقام-صادمة-عن-التسرب-من-المدارس-وناشط/>
[الوصول 2019-7-13].
- طريخ، عبدالحسين محمود (2013). التسرب من المدرسة وعلاقته بجنوح الاحداث في محافظة ديالى. بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الأول لكلية اليرموك الجامعة كانون الثاني 2013.
- عباس ،محمد خليل و نوفل ، محمد بكر و العبسي ، محمد مصطفى و ابو عواد ، فربال محمد (2014). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط5، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع
- علام، صلاح الدين محمود (2002). القياس و التقويم التربوي و النفسي. القاهرة : دار الفكر العربي للنشر و التوزيع .
- كوافحة، تيسير مفلح (2010). القياس و التقييم و اساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة. ط3، عمان ، الاردن : دار المسيرة للنشر و التوزيع
- محمدي، حمزة(2015) التسرب المدرسي دراسة حالة: مديرية التربية والية النعامة. رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية، العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة أبي بكر بمقايد، تلمسان، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- منهل الثقافة التربوية(بدون سنة) التسرب المدرسي. متاح من: <https://www.manhal.net/art/s/379> تاريخ الوصول: 2019-7-13.
- الناصر، عبدالله سهو (2014). التسرب من التعليم: الطريق المفتوح نحو عمل الاطفال. وزارة التربية والتعليم، الاردن.
- نقاز ، سيد احمد (2012):ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية ،مجلة دفاتر المخبر،مج(7)،العدد(2)،ص.ص(7-26).
- <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=241413>
- الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (2015). منع التسرب الدراسي نظام الإنذار المبكر دليل البرامج. Wisconsin Avenue, Washington.

ثانياً/المصادر باللغة الانجليزية:

- Aloise-young, P. A. and Chavez, E. L. (2002). Not all school dropouts are the same: Ethnic differences in the relation between reason for leaving school and adolescent substance use. Psychology in the schools, 39 (5) Pp.539-547

- Anastasi, A. (1976). *Psychological testing* (4th ed.). Macmillan.
- Andrie, T., Teoforescu, D., and Oancea, B. (2011). Characteristics and causes of school dropout in the countries of the European Union. *Procedia-social and behavioral sciences* (28) pp.328-332.
- Arun, N. R., Kishore, K. S., Shaji (2012). School dropout: Examining the space of reason. *Indian Journal of Psychological medicine*. 34 (4) pp.318-332.
- Barclay, J. R. (1966). Sociometric choices and teacher ratings as predictors of school dropout. *Journal of school psychology*. IV. (2) pp. 40-44.
- Chung, C. and Mason, M. (2012). Why do primary school students drop out in poor, rural China? A portrait sketched in a remote mountain village. *International journal of educational development*. V (32).PP(537-545).
- Dohn, H. (1991). "Drop-out" in the Danish high school (Gymnasium): An investigation of psychological, sociological and pedagogical factor. *International Review of education*, 37 (4) PP.415-428.
- Egyed, C.J., Mcintosh, D. E. and Bull, K. S. (1998). School psychologists perceptions of priorities for dealing with te dropout problem. *Psychology in the schools*, 35 (2) pp.153-162
- Ergün, N. and Demor, I. (2017). Push-out or dropout: A grounded theory on adolescents' school detachment, current debates in education (5), IJOPEG publication: London.
- French, D. C. and Conrad, J. (2001). School dropout as predicted by peer rejection and antisocial behavior. *Journal of research on adolescence*, 11(3), Pp.225-244.
- Kirazoglu, C. (2009). The investigation of school-dropout at the secondary level of formal education: the stated reasons by the school administrators and school counselors: a preliminary study. *Procedia social and behavioral sciences*, 1, Pp.905-914
- Landis, J. R., & Koch, G. G. (1977). The measurement of observer agreement for categorical data. *Biometrics*, 33(1) pp.159-174.. [PubMed]/<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/843571/>
- Ungureanu, R. (2017). School dropout-A theoretical framework. *International Journal of research in engineering and social sciences*, 7 (1) pp.21-27

پوخته:

نامانج له توژیږینه وه که، زانینی هوکاره کانی وازهینانه له خویندن و په یوه ندى به چه ند گوړاویکه وه لای نه و قوتابیانې وازیان له خویندن هیناوه بوماوه ی دو سال یان زیاتر دواتر گه راونه ته وه

بؤخويندن له قوتابخانه كانى خويندى خيرا. نمونه يه كه له و قوتابيانه مان هه لباردوو به ريگه نيمونه هه ره مه كي چينايه تي كه ژماره يان (291) قوتابي كچ و كوربون له قوتابخانه كانى خويندى خيرا. بؤگه يشتن به ئامانجه كانى تويزينه وه كه تويزه ران پرسيارنامه يه كيان ئاماده كرد، كه پيگهاتبو له (47) برگه. دواتر راستيتي رو كه ش دهره ينرا، وه جيگيري پرسيارنامه كه به دو ريگا دهره اتوو، ريگه ي دوباره تا قيكردنه وه و ريگاي باو (الطريقة المنوالية) بؤهر برگه يه كه به جيا. بؤ شيكردنه وه ي داتاكان ئه م ئامرازه ئاماريانه به كاره اتون: كا²، كروسال و اليز و ناوه ندى سه ننگراو (الوسط الحسابي المرجح). ئه نجامه كان ئامازه يان به وه كرد كه هؤكاره كانى وازه ينان له خويندن په يوه ستن به كؤمه ليك هؤكارى جوړاو جوړه وه له وانه: هؤكاره كانى په يوه ست به فيرخوان، مامؤستا و دهسته ي به رپوه بردن و هؤكاره كؤمه لايه تي و نابورى و كولتوريه كان. له كؤتايي تويزينه وه كه شدا تويزه ران كؤمه ليك راسپارده يان خستؤته رو بؤلايه نه په يوه نديداره كان بؤچاره سه ري ديارده كه. ههروه ها چه نديشنيار يكيان خسته رو بؤئه نجامدانى تويزينه وه له ئاينده دا دهر باره ي گوړاو وه كان.

The Reasons for School Dropout and Their Relationship To Some Variables

Shawbo Shamsaldeen Sulayman

Department of Psychological and Educational Counseling, College of Education, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq

Shawbo.sulayman@su.edu.krd

Omar Hama Ahmed

Department of Psychological and Educational Counseling, College of Education, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq

Omar.ahmed@su.edu.krd

Keywords: Drop out of school, Hasty education, Culture, Family, Arrangement of the individual in the family

Abstract

The aims of the research is to find out the causes of school dropout and their relationship to some variables among a sample of pupils who dropped out for two years or more, and then joined the study in hasty schools. A random sample was selected by random stratified sample, the size of which was (291) students in the hasty schools. For the purpose of verifying the objectives of the research, a questionnaire consisting of (47) paragraphs was prepared, and the validity of the paragraphs of the questionnaire was verified by extracting the apparent validity, as well as the stability of the questionnaire was verified through two indicators, namely test re-test and the method of calculating the stability of the paragraphs by the method for each paragraph of the test For the purpose of analyzing the data, the chi-squared equation, the Cohen's Kappa equation, the weighted mean equation, and the Kruskal-Wallis equation were used. The results were several reasons for school dropout related to the pupils, teacher, school administration, social and economic factors, and the cultural level of the family. At the end of the research, the researchers recommended several recommendations, and conducting several future researches as suggestions.

الملحق (1)

اسماء السادة الخبراء و المحكمين الذين استعان بهم الباحثان في اجراءات اعداد اداة البحث

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل	الاجراءات
1	أ.د.صباح احمد محمد نجار	علم الاجتماع	جامعة صلاح الدين كلية الآداب	صدق الفقرات الترجمة
2	أ.د.صفاء طارق حبيب كرمه	القياس و التقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية (ابن رشد)	*
3	أ.د.عمر ياسين ابراهيم	علم النفس التربوي	جامعة صلاح الدين كلية التربية	*
4	أ.م.د.جوان اسماعيل بكر	علم الاجتماع	جامعة صلاح الدين كلية الآداب	*
5	أ.م.د.عبدالله خورشيد عبدالله	علم الاجتماع	جامعة صلاح الدين كلية الآداب	*
6	أ.د.م.محمد شواني	علم الاجتماع	جامعة صلاح الدين كلية الآداب	*
7	أ.م.د.محمد محي الدين صادق	القياس و التقويم	جامعة صلاح الدين كلية التربية	*

مجلة قه لآى زانست العلمية

مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية - اربيل، كوردستان، العراق

المجلد (٦) - العدد (١)، شتاء ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)



الاجراءات		مكان العمل	التخصص	اسم الخبير	ت
صدق الترجمة	صدق الفقرات				
	*	جامعة صلاح الدين كلية التربية	الشخصية والصحة النفسية	أ.م.د. مؤيد اسماعيل جرجيس	8
	*	جامعة صلاح الدين كلية الاداب	الخدمة الاجتماعية	أ.م.د. عز الدين عبدالصمد رسول	9
*	*	جامعة صلاح الدين كلية التربية	القياس و التقويم	أ.م.د. وليد خالد عبدالكريم	10
*		جامعة صلاح الدين كلية التربية	اللغة الكوردية	م.د. خازن علي قادر	11
*		جامعة صلاح الدين كلية التربية	اللغة العربية	م.د. مزدة حسن	12